وزاهو السرخسي والروياني في الحلية ولكنه شاذ والمشهور ما قدمناه وسواء
كان يصلي اماما او ماموما او منفردا في جماعة قليلة او كثيرة في فريضة او نافلة
ففي كل ذلك يسلم تسليمتين كما ذكرنا ويبلغ بهما الى الجانبين والواجب تسليمة
واحدة واما الثانية فسنة لو تركها لم يضر ثم الواجب من لفظ السلام ان يقول
السلام عليكم ولو قال سلام عليكم لم يجزه على الاصح ولو قال عليكم السلام اجزاه
على الاصح فلو قال السلام عليك او سلامي عليكم او سلام الله عليكم
او سلام عليكم بغير تنوين او قال السلام عليهم لم يجزه شئ من هذا بلا خلاف
وتبطل صلوته ان قاله عامدا عالما وفي كل ذلك الا في قوله السلام عليهم فانه لا
تبطل صلوته لانه دعا وان كان ساهيا لم تبطل ولا يحصل التحلل من الصلاة
بل عساه الى استيفاء سلام صحيح ولو انتظر الامام على تسليمة واحدة الى الملوم
بالسلامتين قال القاضي ابو الطيب الطبري من اصحابنا وغيره اذا سلم الامام
فالماموم بالخيار ان شاء سلم في الحال وان شاء استدام الجلوس للدعاء والله اعلم
وان شاء قام قبل قوله الرجل اذا كلمه انسان وهو في الصلاة
وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من نابه شئ في صلوته فليقل سبحان الله وفي رواية
في الصحيحين اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفق النساء وفي رواية التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء باب الاذكار بعد الصلوة وجمع العلماء
على استحباب الاذكار بعد الصلوة وجاءت فيه احاديث كثيرة صحيحة في انواع شتى
متعددة فنذكر اطرافا منها فمنها روينا في كتاب الترمذي عن ابي امامة
رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع قال جوف
الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات قال الترمذي حديث حسن
وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت
اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وفي رواية لمسلم كنا

في رواية في صحيحهما عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وروينا في صحيح مسلم عن ثوبان رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا
وقال اللهم انت السلام ومنك السلم تباركت ذا الجلال والاكرام قيل للاوزاعي وهو
احد رواة الحديث كيف الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله وروينا
في صحيحي البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وروينا في صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان يقول
دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
قال ابن الزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة
وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا اعلمكم شيئا تدركون
من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع
مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل
صلوة ثلثا وثلثين قال ابو صالح الراوي عن ابي هريرة رضي الله عنه لمن سبل
عن كيفية ذكرها قال تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين رواه جميع ذوي الصحاح الدارقطني واسكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)